قرأت على ابي حفص احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة عن ابيه قال نظر الحطيئة الى ابن عباس في مجلس عمر فقال من هذا الذي نزل عن الناس في سنه وعلا في قوله وقرأت عليه ايضا عن ابيه قال نظر رجل الى معوية وهو غلام صغير فقال اني اظن هذا الغلام سيسود قومه فقالت امه ثكلته ان كان لا يسود الا قومه وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن العتبي قال قال عبد الملك بن مروان لامية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن مالك ما لك والحرثان بن عمرو حيث قال فيك ؛ اذا هتف العصفور طار فؤاده ؛ وليث حديد الناب عند الثرائد ؛ فقال يا امير المؤمنين وجب عليه حد فاقمته ؛ فقال هلا درات عنه بالشبهات ؛ قال كان الحد ابين ؛ وكان زعمه على اهون ؛ فقال عبد الملك يا بني امية ؛ احسابكم انسابكم ؛ لا تعرضوها للجهال ؛ واياكم وما سار به الشعر فانه باق ما بقي الدهر ؛ والله ما يسرني ان هجيت بهذا البيت وان لي ما طلعت عليه الشمس ؛ تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ؛ وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا ؛ وما يبالي من مدح بهذين البيتين ان لا يمدح بغيرهما

هنالك ان يستخولوا المال يخولوا … وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا
على مكثريهم رزق من يعتريهم … وعند المقلين السماحة والبذل

واملى علينا ابو بكر قال انشدنا ابو حاتم عن ابي عبيدة لخرنق بنت هفان ترثي زوجها عمرو بن مرثد ؛ وابنها علقمة بن عمرو واخويها حسان وشرحبيل

لا يبعدن قومي الذين هم … سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك … والطيبون معاقد الازر
ان يشربوا يهبوا وان يذروا … يتواعظوا عن منطق الهجر
قوم اذا ركبوا سمعت لهم … لغطا من التأبيه والزجر
والخالطين نحيتهم بنضارهم … وذوي الغنى منهم بذي الفقر
هذا ثنائي ما بقيت وان … اهلك وحبت اجنني قبري

قال ابو علي الهجر الفحش واللغط الجلبة والتأبيه الصوت يقال أبهت به

نابها

نابها اذا صحت به والنحت المنحوت والنضار الذهب وروى ابو عمرو عن ابي العباس عن ابن الاعرابي ان غلاما من بني وبير انشد ؛ يا ابن الكرام حسبا ونائلا ؛ حقا ولا اقول ذاك باطلا ؛ اليك اشكو الدهر والزلازلا ؛ وكل عام نفخ الحمائلا ؛ الشقح القشر قال قشروا حمائل السيوف فباعوها لشدة زمانهم واملى علينا ابو الفهد صاحب الزجاج قال انشدنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال انشدنا ابو عثمة المازني للفرزدق

لا خير في ود من ترجى نوافله … فاستمطروا من قريش كل منخدع
تخال فيه اذا ما جئته بلها … في ماله وهو واهي العقل والورع

رواية نواضله

وقرأت هذين البيتين في عيون الاخبار على احمد بن عبد الله بن مسلم مكان نوافله فواضله وفي البيت الثاني مكان تخال فيه اذا ما جئته بلها في ماله كان فيه اذا حاولته بلها عن ماله وحدثنا ابو بكر قال انشدنا الرياشي قال انشدنا ابو العالية الرياحي

اذا انا لم اشكر على الخير اهله … ولم اذمم الجبس اللئيم المذمما
ففيم عرفت الخير والشر باسمه … وشق لي الله المسامع والفما

وحدثنا ابو بكر قال انشدنا عبد الرحمن عن عمه لاعرابي سأل رجلا حاجته فتغافل عنه فقال

كدحت باظفاري واعملت معولي … فصادفت جلمودا من الصخر املسا
تشاغل لما جئت في وجه حاجتي … واطرق حتى قلت قد مات او عسى
واقبلت انهاه حتى رأيته … يفوق فواق الموت ثم تنفسا
فقلت له لا باس لست بعائد … فافرخ يعلوه السمادير مبلسا

السمادير ما يتراءى للانسان عند السكر قال ابو علي وانشدنا ابو بكر بن ابي الازهر مستملي ابي العباس محمد بن يزيد قال انشدنا احمد بن يحيى النحوي قال انشدنا الزبير لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غراب وظبي اعضب القرن ناديا … بصرم وصردان العشي يصيح

Copyright © King Saud University